

تفسير سورة العنكبوت (1) | الآيات (1-5) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ان شاء الله يعني اليوم آآ نرجع ثاني لمجالس القرآن. هنوقف سلسلة اشكاليات شوية - 00:00:00

فيها اشكاليات كده ممكن نبقي نعمل درس بعد كده اشكالية الاشكاليات. الاشكاليات اللي حصلت نتيجة دروس الاشكاليات كمية رسايل يعني كفاية كده ايه كفاية رسايل خلاص متشكرين على الناس اللي بعثت اراءها جزاها الله خيرا. كفاية كده - 00:00:27 نرجع لمجالس القرآن ربنا سبحانه وتعالى يجعلنا جميعا من اهل القرآن استحضار بس قبل ما نرجع ثاني مجالس القرآن استحضار قيمة هذه المجالس في بناء الانسان والارتقاء اقرأ ورتل وارفق - 00:00:45

وبهذه المجالس مجالس مباركة تحفها الملائكة هذه المجالس يذكرها الله سبحانه وتعالى بنفسه. يذكرها الله فيمن عنده مرحبا بقيمة هذه المجالس ويجعل الانسان يقبل عليها ولا يتكاسل ويجعل الانسان يقبل على القرآن يستقي منه المفاهيم ويستقي منه العقائد والمبادئ فيزكي نفسه من كتاب الله سبحانه وتعالى. للأسف احنا كثير مننا بيكسل ببزل وقت - 00:01:00 مع القرآن أقصى درجة يعني ان هو بيحفظ لكنه يعطي القرآن آآ عمره وجزء من وقته كبير. للأسف ده يعني كنت بقول ان للأسف احنا يعني بنكسل ليه دلوقتي مع القرآن - 00:01:24

نبقى عايزين آآ الخلاصة لكن مين فينا بذل انه يدي وقت مسلا يتدارس صورة فاطر او صورة سبأ او صورة الانعام. اي سورة يديها جزء كبير يديها شهر مسلا بيتنرم بالسورة يصلي بها - 00:01:40 يكثر من حفظها يصلي بها النوافل يتدارسها يقرأ تفسيرها يتدارسها مع اخوانه. يعني ده مهم ان ان يكون ده في طريقة تفكيرنا ومن اهم طرق يعني اللي ان شاء الله عايز يتعلم ويقرب من كتاب الله سبحانه وتعالى ويتدارس القرآن على علم ويتدبر في كتاب الله سبحانه وتعالى على العلم. في ركنين مهمين - 00:01:54

جدا لفهم القرآن. سريعا كده كمقدمة سريعة. ركن العلم انك انت يبقى عندك علم ركن المعاشية يدل ركنين مهمين جدا في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. ركن العلم طبعا كل ما بتزداد فهم في علوم الشريعة بل حتى وفي غير علوم الشريعة - 00:02:14 بتزداد فهما لكتاب الله سبحانه وتعالى. لكن من اخص العلوم وانا قلت كده لان العلوم كلها بتصب في فهم القرآن وفهم القرآن بيصب ايضا للزيادة في فهم بقية العلوم لكن الاخص العلوم الافة وعلوم اللغة - 00:02:32

التمكن من هذه العلوم او من هذين العلمين تحديدا علوم الاثر وعلوم اللغة. الاثر لان انت عايز تعرف الكلام اللي وارد عن السلف ما تبقاش بتتكلم كده خلافا في القرآن ما تبقاش فاهم السلف تكلموا في هذه الآية وضعوا له ضوابط انت فاهمك للآيات على خلاف فهم آآ يعني السلف ده - 00:02:48

مؤشر خطر انك تبتعد عن او تتكلم في القرآن قبل الرجوع الى كلام السلف. طبعا في تفاسير اثرية كثير لكن كيفية التعامل معها يحتاج اتقان لهذه العلوم. وعلوم اللغة طبعا بما فيها النحو والبلاغة وغيرها. لكن من اهم العلوم طبعا في علوم اللغة النحو الملف. ده كعلوم. انما كمعاشية ان تستحضر - 00:03:08

واقع نزول القرآن. يعني النهاردة احنا ان شاء الله بازن الله عز وجل هنبداً مدارس في سورة العنكبوت انك تستحضر هذا الواقع اللي نزل فيه القرآن. كان واقع حي. واقع مليء بالقضايا والتفاعل. مش - 00:03:28

مش انت ممكن يكون الانسان الواقع اللي هو عايش فيه. آآ واقع نوع من البرودة والانعزال عن مشاكل الواقع. لا يحيا قضايا امته

فبالتالي مش مستشعر المعاني يبقى المعاشة والمعاشة عشان تكون فعالة في فهم القرآن هي ركنين ايضا. معاشة واقع نزول

القرآن. والحاجة الثانية ان يكون لك واقع مماثل او مقارب او - [00:03:44](#)

تتمنى من لم يغزو او تحدته نفسه بالغزو واقع مقارن لواقع الصحابة او تتمنى ان تفعل ما فعلوه او تقدم جزءا مما قدموه لنصرة دين

الله وتعالى. الركنين دول بيفتحوا للانسان افاق كثيرة. يفتحوا للانسان افاقا كثيرة في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:04](#)

نبدأ مع بعض المجالس النهاردة مجلس صورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى احنا هنمشي فيها اشواط كده حسب ما ربنا يسر

وحسب الوقت يعني سورة العنكبوت سورة الاول نتكلم عن اه موضعها في القرآن - [00:04:23](#)

وبعد كده ممكن نتكلم على اللي اشاروا الى موضوعها بالنسبة لموضع صورة العنكبوت او الاول هي صورة مكية ولا مدنية اه كثير من

المفسرين قال ان هي مكية وبعضهم قال مكية الا بعض ايات وخاصة في اوائل الايات واستسنى قال فيها بعض ايات مدنية -

[00:04:40](#)

بعض المفسرين استسنى ان بعض الايات مدنية قال في الفاظ ذكرت هذه الالفاظ لا تكون الا في المدينة. مسل لفظ النفاق ولفظ

الجهاد. وهذه الالفاظ كمصطلحات شرعية سواء النفاق او كحكم - [00:04:59](#)

حكم شرعي زي الجهاد لم ينشأ الا في المدينة. فلاجل ذلك كما قال ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه او فليعلمن الله

الذين امنوا ليعلمن المنافقين. فقالوا ان النفاق ذكر وما كانش فيه نفاق في مكة - [00:05:13](#)

لان النفاق هو اظهار الايمان وابطال الكفر لاجل ان هو يكون ضمن مجموعة المؤمنين المنتصر. طب ده هيكون فيه نفاق ازاى في مكة

هنشير للمعنى ده لما نوصل للاية اللي فيها ذكر النفاق ان شاء الله. لكن ايضا بعض المفسرين رفض ده ولا كل السورة مكية. وممكن

نجيب على كيفية - [00:05:27](#)

في طرود هذه المصطلحات في مكة ممكن يجيب على ده. او ان الايات نزلت في مكة وبخطاب واقع ناس مستضعفين الايات

قصدي نزلت في المدينة. ده بعض المفسرين حاولوا الامور. الايات دي تحديدا الحداشر اية الاولانيين نزلت في المدينة لكن بتكلم

عن واقع اناس يعيشون في مكة لسه - [00:05:48](#)

تعيشون في حالة من الاضطهاد والتعذيب في مكة المستضعفين. سواء اللي رفضوا الهجرة بانفسهم او لم يستطيعوا الهجرة هنتكلم

عن ده ان شاء الله اثناء آآ سيرنا في السور. يبقى السورة غالبا الجو اللي فيها جو مكى. بل قيل انها من اواخر ما نزلت في مكة -

[00:06:06](#)

او الصورة الاخيرة او قبل الاخيرة يعني سواء هي العنكبوت او المطففين. دي خواتيم مكة لازم تستحضر معنى يعني ايه خواتيم

مكة؟ يعني يعني تلتاشر سنة من التعذيب تلتاشر سنة من الازى وبدون اي - [00:06:22](#)

يعني اي نور باقى يظهر في الافق. يعني مش عارفين الحل هيبقى ايه ولما النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان فيه هجرة سبقت

للحبة لم تكن هي الحبش الارضي التي هاجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم محاولة للطائف

ايضا لم تكن هي هذه الارض. فاي بواذر نصرة في الافق او تغير - [00:06:39](#)

او تمكين في الافق لم تظهر. مع طول فترة الاستضعاف وتنزل هذه الاية تخاطب واقع الناس في هذه اللحظة ده انت لازم تستحضر

يا ترى واقع الناس في اللحظة دي عامل ايه - [00:06:59](#)

اتناشر او تلتاشر سنة نقول تقريبا اتناشر سنة من الابتلاءات والتعذيب والازى والامر بيزداد سوءا. يعني الامر بيزداد ضيقا ان حتى

شعب ابي طالب اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم سواء اللي كان من الكفار بيدافع عنه كعم ابي طالب او من المؤمنين كزوجته

خديجة بيموتوا - [00:07:12](#)

الحماية بتقل الازى بيزداد فرص وجود مدينة اخرى زي الطائف لم تنجح الواقع ده ممكن يجعل بعض الناس يستطيل الطريق او

يصيبه يأس او ان هو يبدأ يتضرر او يبدأ يتسائل هو ليه كده ليه بيحصل فينا كده؟ ليه ليه لماذا يتركنا الله سبحانه وتعالى -

[00:07:31](#)

ولماذا لا ينصرنا الله؟ يعني بتبدأ التساؤلات دي تحدث في داخل الانسان مع طول فترة الصداق فيبأتني القرآن ليخاطب ويجيب عن هذه التساؤلات حتى لو لم يتفوه بها الانسان حتى لو كانت هذه التساؤلات حبيسة في صدورهم. لكن الا يعلم من خلقه - [00:07:53](#) الخبير كان فيه تساؤلات بيتكلم بها الصحابة زي ما حصل في غزوة احد. واقع غريب احنا رحنا مسلمين قصاد مشركين في بدر انتصرنا. رحنا في احد مسلمين المشركين اتهزمننا. طب ليه؟ قلتم ان هذا فاحيانا تحدث اقدار فيها نوع من المتشابهات عند بعض المؤمنين فبيتسائل ليه يحصل كده - [00:08:09](#)

اه ايضا السورة نزلت سورة العنكبوت بتجيب عن اه فهم خاطئ لسنن الله سبحانه وتعالى عن حسابات خاطئة. سواء من قبل المؤمنين او من قبل الكفار. لذلك بدأت بنوعين من الحسابات الخاطئة. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. من حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. نوعين من الحسابات الخاطئة بتعدلها السورة وبتجيب اه - [00:08:30](#) وتوضح آآ سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة المؤمنين وفي معاملة المشركين يبقى ده واقع نزول الصورة خواتيم مكة طب موضع بقى السورة في المصحف. السورة بتبدأ من السور اللي بتفتتح بالحروف المقطعة. الف لام ميم - [00:08:50](#) آآ استدل كثير من العلماء اللي قالوا ان ترتيب القرآن جاء توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم او حتى باجتهاد من الصحابة لكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى سواء توقيفي او توفيقى - [00:09:07](#)

انا هتكلم بمصطلحات سريعة واغلب المصطلحات دي انا اشرت اليها من دروس سابقة وخاصة في سورة الاعراف آآ قال ان الحروق السور اللي بادئة بحروف مقطعة زي بعض بتيجي وراء بعض في المصحف. وده دليل ان القرآن مش مرتب عشوائي - [00:09:17](#) لأ بتوقيف من الله سبحانه وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم او بتوفيق من الله وفقهم الله الى هذا الترتيب. فهذا الترتيب معتبر له دلالة وتجد ان مجموعة حامى ال حامى وبعض العلماء بيفضل انك تقولها كده قال اي عائلة حامى وبعضهم بيقول ما فيش مانع ان احنا نسميها الحواميم - [00:09:33](#)

جمع بعضهم بيرفض الجمع كلمة حوا من دي يقول لك لأ حظ ال واترك الحروف المتقطعة كم؟ يعني مسلا عائد الف لام ميم اما نسمي العائلة دي ال الف لام ميم اول لا وميم وكذلك ال طواسين او الطواسين - [00:09:52](#)

من منع منهم من اجازوا فسورة العنكبوت من ال او من عائلة او من اللواميم عندنا حميم ورا بعض جم ورا بعض وعندنا عائلة الف لام راء واتكلمنا عن سورة يوسف جت ورا بعض وعندنا الف لام ميم جت ورا بعض واحد يقول لأ - [00:10:07](#)

انا باعترض عليك الف لام ميم في المصحف عندنا. في اثنين في اول المصحف البقرة وال عمران وفي يعني التلت الاخير من المصحف اربعة ورا بعض. العنكبوت والروم ولقمان والسجدة - [00:10:24](#)

طب انت دلوقتي بتقول ان الحروف المقطعة بتيجي ورا بعض. هنا وجدوا ان الف لام ميم مدني جه ورا بعضه. البقرة وال عمران دول صورتان مدنيتان نزلت في المدينة اللوامين المكية جت ورا بعض - [00:10:39](#)

وجت ايضا بعد ال طواسين او بعد الطواسين يعني جت مجموعة من الطواسين ورا بعض اه الشعراء النمل القصص وبعد كده اربعة لوامين العنكبوت ركماء العنكبوت الروم. لقمان السجدة. جت ورابعة - [00:10:52](#)

احنا الموقع بتاع الصورة بتاعنا اول سورة في ترتيب المصحف الالف لام ميم مكية اتقابلها يعني صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنها هي اوائل اللي مقابلنا كده واحنا نازلين من عند البقرة. اول سورة الف لام ميم تقابلنا لكن نزلت فين؟ في مكة. لان - [00:11:09](#)

المدينة البقرة طيب موقع صورة العنكبوت بعد صورة القصص او بعد الطواسين اصلا الشوط انا زكرت ده قبل كده الشوط اللي من اول سورة يونس انا عايزكم دايما تستحضروا ترتيب المصحف كده في ذهنكم - [00:11:26](#)

المصحف بدأ بالسبع الطوال اغلبه مدني وفي النص الانعام والاعراف مكي. وبعد كده رجع المدني تاني انفاله التوبة. فالشروط اللي من البقرة للتوبة ده اطول شوط مدني المصحف النص بس الانعام والاعراب - [00:11:46](#)

من اول التوبة احضر معي كده او الجزء العاشر. اول التوبة لغاية يعني بعد التوبة يعني اللي هي يونس. يعني التوبة مدنية طبعاً. بل اخر المدينة. من بعد التوبة اللي هي يونس - [00:11:59](#)

لغاية الاحزاب يعني اللي قبل الاحزاب السجدة كل ده مكى. ما عدا الحج والنور وبعض ايات وبعض السور الصوت ده طويل شوط طويل آآ مكى الشوط ده صوت طويل جدا ومن عادة القرآن وده من الاستقراء اللي ممكن يكون خطأ يعني ده استقراء الواحد قلبي ممكن يكون خطأ يعني قابل للاخذ والرد - [00:12:11](#)

القرآن اللي بيذكر مرحلة مكية او مرحلة استضعاف بعدها مرحلة تمكين ثم مرحلة الاستضعاف بعدها مرحلة تمكين ومراحل الاستضعاف اللي ذكرت في القرآن اطول من التي ذكرت مراحل التمكين. كأن ده اشارة ان ده غالب اللي هيحصل في هذه الامة. ان مراحل الاستقافة هتكون اطول. كان الدكتور رجب السرجاني له درس جميل اوي. في آآ حكم - [00:12:38](#) يعني محاولة استبصار كده واستخراج الحكم من لماذا من سنة الله سبحانه وتعالى طول فترة استضعاف اكتر من فترة التمكين؟ كان بيستخرج حكم من ده وان ده في صالح اهل الايمان - [00:13:00](#)

وان انت لو وجدت المصحف هتجد ان تلتين القرآن اصلا مكى. اللي هو نزل في مرحلة الاستضعاف وان تلتته هو مدني. تقريب طبعا كل ده تقريبا يعني فنجد النشوط الاستضعاف ده طويل - [00:13:11](#)

وبينتهي اللوامين وبندخل بعدها على طول في الاحزاب بدأت سورة القصص اللي هي اخر سورة انتم توهتوا مني صح في الاول بس صعبة وبعد كده ايه هتزيد بقى يعني اهو انا عايزكم تبقوا مركزين ورقة وقلم ويفضل بعد انتهاء المجلس - [00:13:25](#) المدارس تروحوا هقول لكم على مجموعة تفاسير طفرة بحيس اللي عايز يتابع معنا او حتى عايز يحضر بحيس ان هو ايه يبقى في نوع فعلا من المدارس وانك انت بفضل الله زاكرت صوم - [00:13:47](#)

وعشت مع صوتي كنا بنقول ان اخر سورة اخر سورة جت من التواصين او قال او التواصين اللي هي سورة القصص تتكلم بدأت تتكلم ان في امل ونريد ان نم ن على الذين استضعفوا في الارض - [00:13:57](#)

ها ونجعلهم ائمة بدأ ان في امل للتمكين يحدس ونريد ان نم ن ويمكن لهم في الارض. ايه ده! كلمة التمكين بدأت ايه؟ تظهر اهي وجود التمكين مرتبط بصناعة الياه ونريد ان نم ن على ايدينا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن. يبقى التمكين بيبجي بصناعة الياه؟ الائمة. يبقى اللي عايز يسعى - [00:14:11](#)

ومن مدافعة القدر بالقدر عايز يصل الى مرحلة التمكين يصنع الائمة. سواء في نفسه او في غيره دي الصورة اللي قبل العنكبوت اللي هو قبل مجموعة اللوامير المكية. اخر سورة في الف لام ميم قبل الاحزاب على طول. قبل السورة اللي فيها رجال صدقوا ما عهدوا الله عليها - [00:14:39](#)

سورة السجدة اللي هي اخر صفحة بقى في السجدة وجعلنا منهم ايه؟ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يقيمون. اذا واضح ان المجموعة بتصنع الائمة. يعني من بعد القصص لغاية السجدة المجموعة دي اللي هيتحمل المعاني بتاعتها - [00:14:57](#) ليتحمل المعاني اللي ذكرت في اللواميم المكية دي دول خلاص يقدر يواجه الاحزاب بعدها. يعني يقدر ينتقل من مجموعة اللواميين المكية دي يقدر ينتقل الى مواجهة الاحزاب ويكون من اللي قال عنه الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا مع ضل عليهم - [00:15:14](#)

وده اللي بيخوف الواحد دايم انه يتكلم في السعودية ان هو مش قد الكلام ده. يعني الواحد بيتكلم عشان يقول لكم بس يعني ده انا بتكلم بجد الواحد خايف يتكلم في مسل هذه السور او القرآن كله ثقيل انا سنلقي عليك قولا ثقيل. معاني القرآن ثقيلة - [00:15:32](#) فعلا عن القرآن يعتادوك الجبال. يعني تحتاج الى ائمة يتلقوا هذه المعاني الواحد دايم بيتخوف لكن عذره ان هو ايه بيبليغ رب مبلغ يعني يعني ايه يبقى سامع اوعى من المبلغ اللي بيتكلم - [00:15:48](#)

يعني انا ببلغك وانت ان شاء الله تكون افضل وتطبق الكلام ده فلا تدل عليه. اتفقنا فواضح ان المجموعة دي فيها معاني عزيمة. لما تيجي تبص على معنى المجاهدة في العنكبوت. ركز معي - [00:16:03](#)

معنى المجاهدة اللي موجود في العنكبوت ومعنى اليقين في وعد الله اللي موجود في سورة الروم واستحضار الحكمة اللي موجودة في لقمان والعبادة اللي بتتجافى جنوبهم اللي في سورة السجدة. هذه المعاني الاربعة وغيرها مبثوث في هذه السور. لو استقرت في

قلب انسان بالرغم - 00:16:22

من تقلبات الاحداث واستقرت هذه المعاني تكون باذن الله سبحانه وتعالى من الائمة. لان ربنا قال لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. الصبر اللي موجود في العنكبوت والمجاهدة واليقين اللي موجود في الروم مع الحكمة والعبادة اللي موجود في لقمان والسجدة -

00:16:37

هكذا تصنع الاية يعني الصور دي صور وكل القرآن ثقيل لكن احنا يعني بنتعامل مع القرآن تعامل فيه نوع من الترف شوية الزهن هذه الصور صور ثقيلة. فالمعاني الموجودة اللي هنمر عليها ان شاء الله معاني عظيمة ونزلت في واقع صعب - 00:16:53
يعني انا زالت تتكلم مع بعض الصحابة اللي اللي كان ممكن وده اشار اليه بعض المفسرين يحسد بداخله نوع تضجر او استعجال او بدأ تساؤلات تحسد تخيل الصحابة اللي هم افضل الناس. لما حصل الضغط ده والبلاء ده بدأ ان هو بداخلي تساؤلات. اومال احنا -

00:17:11

معاني عظيمة جدا دي كده نزره عامة عن صورة العنكبوت او موضعها في المصحف. طب موضوع السورة حقيقة مسألة التفسير الموضوعي ما بحبش الخوض فيه بتفاصيل كثير او يعني احنا نركز عليه بكثرة لان للاسف بعض الناس - 00:17:30
آآ بيتعامل مع فكرة موضوع الصورة انه عايز الموضوع وخلص وبعد كده يترك الصورة. يعني للاسف انه لما حد بيشرح له كلمة

التفسير الموضوعي سورة خلاص يقول لك انا كده ايه فهمت الصورة - 00:17:52

بيحصلوا نوع من الاغلاق النفسي تجاه تفاصيل وايات السورة مع ان المفروض ان انتم عايش السورة اية اية فيتقال له مسلا سورة الكهف بتتكلّم عن كذا هتقول له طب مش هتتدّرس بقى صوتك كده يقول لك لا ما انا عرفت خلاص عارف اللي قلب الحل في اخر البتاع؟ اه بتتكلّم انا خلاص عرفت - 00:18:04

تقول له يعني اعجز زي ما هو القرآن والايمان مش معاني او مش معلومات قصدي بتحصلها وبكده انا خلصت ممكن اقول لك ايه اقرأ القرآن تقول لي ما انا قريته قبل كده. ايوة ما انا عارف هو الانسان بيحتاج معاني مثاني تثنى وتكرر - 00:18:25
اشكال بيحصل غصب عن الانسان بعض الناس حاجة نفسية يعني هو بيعرف مسلا ايه صورة كذا بطولة تدارسها بقى وادي وقت وعيش معها واديها شهر مسلا. صل بها كثير واقرأ يقول لك لا ما انا خلاص ما انا عرفت آآ موضوعها. هو اصلا ده اجتهادي -

00:18:41

يعني هو غالب الحاجات دي اجتهداية. يعني ممكن واحد يفتح عليه ما لم يفتح الاخر. وده نوع من الاجتهاد. ان هو بيرى السياق والسباق واللاحق وموقعها واكثر الكلمات والمفتاح الختام اليات معينة اجتهد فيها بعض العلماء للوصول لموضوع السورة -

00:18:57

ولذلك الواحد ما بيحبش يستعجل فيها كثيرا يعني. او ان هو آآ يفرد لها كلام كثيرا يعني. لكن الخلاصة من الواضح ان الصورة بدأت بحسبان خاطئ وانتتهت بمجاهدة دائمة. يعني بدأت احاسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا - 00:19:12
وختمت وده عادة القرآن اللي بيبدأ بحالة وبينتهي بحالة اخرى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا. يعني بدأت بحالة من التكاسل عن المجاهدة والتساؤل لماذا تحسد هذه الاحداث وختمت بالاستمرار والمضي في الطريق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سؤلا -

00:19:33

وواضح من اسم صورة اشار بعض اللي حاولوا يصلوا الى آآ في كتب بتحاول تصل لده منها كتاب لواحد اسمه اغلبهم معاصرين او يعني من المتأخرين واحد من العاصين اسمه عدنان عبدالقادر له كتاب اسمه جنى القلب الهائم - 00:19:51
وبيعرف مواضيع الصور يعني وغيره كثير يعني في معجزة اسماء القرآن يعني فيه كتب كثير بتحاول تصل الى موضوع السورة نهتم بالوصول لده من المفسرين المفسرين اسمه المهاهيم بينقل عنه كثيرا الامام القاسم قال ان اسم العنكبوت اصلا - 00:20:05
ده دلالة على جهود اهل الباطل تجاه الالهة او تجاه الاصنام وظنهم ان هذه الاصنام وهذه الالهة ستحميهم من عقاب الله ان هذه الالهة حقيقة هي اشبه ببيت العنكبوت. الذي يظنه العنكبوت. العنكبوت يظن ان بيته سيحميه من الحشرات او من الرياح. ثم يفاجئ -

ان هذا البيت بيت واهم وكذلك الهة المشركين وكل جهود اهل الباطل هي في حقيقتها واهية معنى الكلام اللي ذكره المائي ونقله الامام القاسمي بعضهم قال لأ الصورة سورة المجاهدة - [00:20:44](#)

ومواجهة الفتن ان هيقابلك فتن كثيرة في الطريق فلا بد ان تمضي من المتأخرين برضو آآ التفسير مش مشهور قوي اسمه اولى ما قيل بتاع رشيد آآ الموصلي كان بيقول ان هو السورة نصين نص للفتن اللي تعرض لها المسلمين نتيجة ضغوط الاشرار وآآ الابتلاءات هم وتعذيبهم - [00:21:01](#)

والنصف الثاني كيفية المضي في طريقهم والا يلتفتوا حتى لو ادى الامر الى الهجرة وفعلوا السورة سورة العنكبوت وكثير من السور المكي من الدراسات اتعملت على ده تهيئة المسلمين للهجرة لان الهجرة امر عظيم - [00:21:23](#)

ليترك وخاصة العربي اللي كان بيرتبط بارضه وبقبيلته ان هو يترك ارضه وسمائه واهله وقبيلته واولاده لا سيما لو لم يوافقوه على الايمان وزوجته ان يترك كل هذا وماله ويهاجر - [00:21:40](#)

الامر كان عظيم. فكان لابد من تهيئة وكانت صورة العنكبوت كغيرها من الصور زي سورة الكهف وغيرها من السور. تهيئة للمسلمين للهجرة. وان كان فيه ايات فيها اشارات زي سورة النحل وسورة الزمر - [00:21:56](#)

فيها اشارات للهجرة بس هجرة الحبشة لكن صورة العنكبوت كانت هجرة تهيئة له الهجرة الى المدينة لانها في اواخر مكة وتجد فيها معاني عظيمة بتركز على معاني الامن والرزق. ان الامن بيد الله وان الرزق بيد الله. ده اكثر شيء الانسان بيخافه في طول فترة الاستضعاف او انه يترك - [00:22:09](#)

طب وبعدين يترك ارضه. طب ارواح فين ؟ طب الرزق طب انا كان لي شغلانة هنا ايه اللي هيحصل هناك فتجد ان في تركيز في ختام السورة على المعنى ده - [00:22:28](#)

على مسألة الامن ومسألة الرزق دي نزره عامة على موضع صورة العنكبوت في المصحف وترتيبها او بدايتها الف لام ميم واختامها بالمجاهدة او الموضوعات الثانوية في الصورة. نبدأ نستفتح كده - [00:22:38](#)

ناخذ تلت اربع ايات بس ونكتفي النهاردة يعني تفسير نوع من الايه او الوقفات التحليلية شوية بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم في بداية سورة الاعراف اتكلمت بالتفصيل على اللي عايز يرجع يعني. الخلاف في الحروف المقطعة - [00:22:52](#)

وهل هي ذات دلالة ولا ذات اشارة؟ يعني هي تحمل معنى معين هل هي بتشير الى اسماء الله؟ او معاني مبثوثة في السورة آآ لها اشارات معينة على اعجاز القرآن او نوع من التحدي. لذلک اللي اختار المعنى ده قال ان - [00:23:09](#)

غالب الصور اللي بدأت بحروف مقطعة لابد ان يعقبها كلام عن القرآن. بعد الحرف المقطع بعد الحروف المقطعة او في داخل السورة اشارة للقرآن زي هنا ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لو تاب منه طلوع - [00:23:25](#)

لان قالوا ان الحروف المقطعة نوع من التحدي. وبعضهم رفض المعنى ده وقال لأ. هي بتشير الى بدايات او بعض حروف فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى. وضع القسم والخلاف انا ذكرته بالتفصيل في بداية سورة الاعراف - [00:23:40](#)

نبدأ الصورة بعد الحروف الانقطاع مباشرة بداية. يعني الحروف المقطعة اغلبها بتبدأ وبعد كده مسلا كلام تنزيل من الله العزيز العليم. كلام من الاول مقدمة عن القرآن. لأ هنا بدأت مباشرة - [00:23:53](#)

السؤال استفهامي استنكاري مباشرة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عايز تتخيل البداية اللي فيها نوع من المفاجأة يعني في صور كده انت لسة بتقول بسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل عملهم. في صور من غير مقدمة - [00:24:06](#)

في سوق من غير بسم الله الرحمن الرحيم او سورة التوبة. على طول براءة من الله في امور آآ الكلام فيها بيدخل في الموضوع مباشرة. ودي المواضيع الهامة فمن اول السورة بسم الله تخيل كده - [00:24:22](#)

عايز تتخيل مشهد وعایش الوضع في مكة اتناشر سنة من الازى والعذاب حصار شعب ابي طالب وخارجين من الحصار. طب النبي

صلى الله عليه وسلم الطائف لأ مش الطائف. ابو طالب بيموت - [00:24:37](#)

السيدة خديجة رضي الله عنها بتموت الادب يزداد بعض الناس يتساءل طب ليه يسلطوا علينا دول كفار طب هم يعني هم اللي معهم الحق؟ طب هم اللي معهم القوة ومعهم المال؟ طب هل القوة والمال مش - [00:24:51](#)

من معايير الحق. طب احنا هيسلطوا علينا طب احنا هناخد ايه لو احنا استحملنا طب هو امتى نصره ربنا هيبجي؟ تساؤلات. وتساؤلات طبيعية في قلب اي انسان لما بيمر بهزه الاحداس - [00:25:06](#)

الوضع كده وممكن سيدنا خباب يبجي وده نموذج حصل ان زهره مليه من الحفر من التعذيب ويروح للنبي صلى الله عليه وسلم بالرغم من هذا الاذى وبالرغم من صبره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - [00:25:19](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا يعني عايزين حل النبي صلى الله عليه وسلم اجابة غريبة. لان الشخص هنا بيعدي الى امانة عظيمة غير شخص ثاني يعني ممكن شخص واحد تقول له معلش وتطبطب عليه وخلاص - [00:25:34](#)

لكن دول بيعدوا لحمل الامانة في العالم كان لازم معاملة مختلفة انا والله هذا الامر والحديس معروف وذكره بي صبر السابقين متخيل برضو المشهد معي ده وبعد كده تنزل صورة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

المشهد مسلا انزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل في المشهد في نزول الوحي. والعرق بيتصبب من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يقرأ عليهم سورة. تخيل الصحابة ايه - [00:26:09](#)

دايما الصحابة كانوا بيفرحوا بنزول سورة قرآنية لولا نزلت سورة النبي صلى الله عليه وسلم بيقرا عليهم سورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم متخيل المشهد بتقول لهم مسلا ايه - [00:26:21](#)

آآ يعني انتم صبرتم كثير واستحملتم كثير بسم الله الف لام ميم فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. تخيل يعني انت متخيل المشهد؟ انت بتقعد فترة طويلة - [00:26:34](#)

نمر مسلا بازى وابتلاءات و وبعدين بدأت في نوع من التساؤلات ونوع من الضجر حسب ايمانك وحسب انت بتعدل ايه وعلى حسب اللي بيكلمك فاهم مرحلتك ممكن تخاطب ببعض ايات مختلفة ده يخاطب بايات وده يختلف بايات ثانية - [00:26:49](#)

هنا هؤلاء بيعدوا احنا قلنا دي صناعة الائمة الصورة اللي قبلها اصلا سورة القصص هي صراع الائمة ذكرت فيها كلمة الائمة مع الباطل آآ وكلمة الائمة مع الحق يعني ائمة ذكرت مع فرعون واما ذكرت مع سيدنا موسى - [00:27:07](#)

هي الصورة اصلا سورة القصص بدأت ان الصراع صراع ائمة في الحق وفي باطل. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون مش مسلا بني اسرائيل والمشركون لأ ائمة خطاب مفاجئ انت ممكن واحد يقعد فترة محتاج مسلا خطاب ثاني يتقال له - [00:27:25](#)

وانت معتقد ان كلمة الايمان كافية وهل احسب الناس الحسبان غالبا بيبجي في القرآن مع الظن الخاطي. بعضهم قال ان هي من الحساب الشئ اللي بيحسب شئ فيعقد عليه يعني شخص - [00:27:45](#)

عنده ظن معين وبيعقد عليه وقافل على دماغه ومعتقد ان هو كده صح بتحدس احداس مخالفة لهذا الاعتقاد. فيبدأ يحدس عنده نوع من التضارب بين اعتقاداته اللي هي اصلا خاطئة وبين الواقع. فتنشأ هنا تساؤلات. وده اللي بيحصل - [00:28:01](#)

ان انت ممكن تبقى فاهم حاجات من الدين غلط ومعتقد ده ومستقر عندك ومش راضي يتصلحها. تحدس احداس مخالفة لاعتقاداتك. يعني مسلا انت بتظن مسلا من حفظ الله للدين وده امر - [00:28:18](#)

منتتهي ان نحن نزلنا الذكر وان لولج النجوم والله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر. فانت معتقد ان من هذه الوعود ان الكعبة مسلا لن تهدم فانت تفاجأ انت معتقد كده - [00:28:34](#)

فجأة مسلا يحدس حدس حفظه الله يعني الكعبة بتفاجأ ان الكعبة تهدم مسلا ايه ده وتبدأ حسابات خاطئة وتبدأ يحصل نوع من التضارب جواك من اعتقاداتك الخاطئة وبين الواقع. فاما يبقى عندك القدرة النفسية على بناء معتقداتك - [00:28:48](#)

من نفس المصدر اللي هو الوحي يا اما احيانا الناس بيحصل عندها حالة من الزلزلة فتكفر بالمصدر كله بالوحي يقول لك لا لا لا خلينا بقى مع الواقع الواقع خلينا مع القوي - [00:29:07](#)

يبدأ يمشي مع متغيرات الواقع يغير مبادئه حسب القوة. مش حسب المبادئ فيبقى عندك حسابات خاطئة. احسب الناس في كان بعض اعتقادات ممكن يظن الانسان ان عايز ادفع البلاء عني اقول كلمة الايمان وخلاص - [00:29:18](#)

هو ده اللي عمله المنافقين في المدينة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا وهم لا يفطرون؟ هل تظنون ان كلمة الايمان قول فقط انك تتكلم ربنا يسبطني يا رب انا دلوقتي بتكلم كلام بدي درس كلام - [00:29:35](#)

ده مش عمل انا عارف ان القول باللسان الاعمال من اعمال الجوارح اقصد ده مش بيحتاج عمل يصدق هذا الكلام. وهنيجي دلوقتي على معنى الصادقين والكاذبين يعني ايه في ناس ممكن تظن ظن الخاطئ ان كلام الايمان كافي. لأ هذا الكلام الذي ستتكلم به - [00:29:57](#)

وتدعيه سوف لن تترك وتحاسب عليه. ستحدس اقدار معينة تبين هل انت صادق ام كاذب؟ احسب الناس ان يتركوا مش هيتسابوا. طب مين اللي مش هيتركهم يعني الفعل هنا يتركه مبني لغير الفاعل - [00:30:18](#)

دي الكلمة الاقبط يعني كلمة مبني للمجهود حزب الناس ان يترك دي مبني لغير الفاعل. صح؟ يعني اللي بيبجي بعد كده اسمه ايه ما اسمهموش فاعل اللي بعده اسمه ايه؟ نائب فاعل. طيب - [00:30:39](#)

مين بقى الفاعل؟ مين اللي مش هيتركهم؟ حاسب الناس واي يتركوا مين ها كثير من المفسرين قال الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى لن يترك الناس هكذا بمجرد ان يتكلموا بالامام لكن سيقدر - [00:30:52](#)

قال انك اقدار ركز معي انك اقدار او كتكاليف لذك اللي اختار القول ده ان الذي لن يتركهم هو الله الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فلن يتركهم حتى يبتليهم بالفتن. بماذا يبتليهم - [00:31:09](#)

باقدار تحدد كبتليهم الكفار عليهم وبتكاليف كالهجرة والجهاد. لذك بعض السلف قال ما كان الله المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب اظن مروي عن قتادة قلب الهجرة والجهاد. كيف يحدث كيف تحدث المفصلة - [00:31:31](#)

ويحدس تمييز بين الخبيث والطيب قال بحاجتين. الهجرة والجهاد. الهجرة والجهاد دي تكاليف ولا اقدر تكاليف يبقى فيه شرع بيجي وفيه اقدار تحدد يبقى كلمة لا يفتنون اما لا يفتنون بالاقدار او - [00:31:51](#)

بالنوم الدنيا ساقعة انا عارف صلوا على النبي ها لا يفتنون اما بالاقدار اي بتسليط الكفار عليهم وهذه فتنة او بالتكاليف. وقالوا هنا المقصد بالفتنة لابتلاء التكليف المقصد هنا به ايه - [00:32:09](#)

الهجرة تحديدا لان الصورة اصلا بتمهد لذك تاني احسب الناس اي اظن الناس ان يتركوا. كثير من المفسرين قال مين اللي مين الفاعل هنا او نائب الفاعل هنا؟ لفظ الجلالة الله - [00:32:29](#)

هو ما جاش محزوف يعني اه ابن عاشور خالف وحاول وتكلف هنا شوية وزني يعني وغلط كثير من المفسرين وقال لأ حتى الموصلي برضه في اولي ما قيل قال ربنا هنا بيعرفهم ان في سنة - [00:32:43](#)

من سنن الله هو المعنى صحيح ركزوا معي اللي هو عايز يقول ان فيه سنة من سنن الله في العادات والتقاليد بين المجتمعات. ان لما يكون مجتمع بيعمل حاجة كلهم متفقين على شيه. وتخرج ثلة - [00:33:02](#)

تخالف المجتمع لن يتركهم لن يتركهم المجتمع ده فكلمة احسن الناس واي يتركوا اي من اقوامهم واضح ان اللي مش هيتركه مين؟ اي لن يبقى النائب الفاعل المقصود به هنا مين؟ القال هم اعداء الدين - [00:33:15](#)

والفاعل بتاع فعل يترك هنا اي لن يترككم او لن تترككم اقوامكم ربنا بيقول لهم ما هو ده طبيعي اي حد عايز يغير هيواجه بنوع مصادمة ده طبيعي انتم مستغربين ليه؟ لذك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال او مخرجيهم قال له - [00:33:34](#)

ما هو ده الطبيعي ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود اي محاولة تغيير او محاولة اصلاح هل تعالى المستوى الدنيوي بتقابل بنوع من ممانعة اخرجوا ال لوط من قريتك انهم اناس يتطهرون - [00:33:50](#)

وكأن هذه سنة. وكثير من المتأخرين بدأ يفسر التفسير اللي بيسموه السنوي اللي بيهتم بسنن الله استخراج السنن عبده ورشيد رضا الدكتور محمد عمارة حاول يجمع ده وغيره من المتأخرين حاول يتكلم عن سنن الله. وحقيقة من اللي ابدعوا في ده من المتقدمين

يعني في النص مش سبعمية وشوية يعني استخراج سنن الله في المعاملة لان عدم فهم السنن بيخلي الانسان يسيء الظن بالله عدم فهمي سنن ربنا في المعاملة ممكن يخلي الانسان يقول ايه هو ده اللي بيحصل - 00:34:28

مش فاهم. قلت اني هذا يبقى احسب الناس ان يتركوا. واضح كده الكلام ان يقولوا يبقى الايمان ليس ايه؟ ليس مجرد قول فقط كلام الايمان لابد ان يعقبه فتنة الناس وهم لا يفتنون - 00:34:41

يعني ايه ما لا يفتنون؟ لان الآية اللي بعدها على طول ايه لقد فتنا. يعني ربنا بيقول لهم هو انتم معتقدين ان انت مش هتفتن اذا كان اللي قبلك كلهم فتنوا - 00:35:06

ايه بقى معنى كلمة الفتنة معنى الفتنة كتير من اهل اللغة في كتب بتهتم بده حاول تشوف اصل المعنى اللغوي بتاعه قال اصل كلمة الفتنة الوضع في النار يعني الذهب لما بيتحط في النار - 00:35:18

فتسقط الشيء المحيطة بالذهب اللي هي مش مش ذهب اصلي يعني. ويبقى الذهب الاصلي هنا نقول فتن الذهب الشيء اللي وقع من الذهب ده اللي تغيره اللي وقع ده المفتون من الذهب. وخرج الذهب نقي. لم يفتن اي لم يحرق ولم يتغير - 00:35:34

بعضهم قال وده ذكره آ في المعجم اشتقاقي قال ركز معي كل ما غيرته النار هو مفتون يعني دخل حاجة في النار اللي يتحرق ويتغير ويسقط ورا مادة كده اسمه مفتون - 00:35:55

اللغة بتربط المعنى دايمًا الشيء المعنوي ببشيل حسي عشان تفهمه الذهب يدخل في النار بتسقط اشياء اللي سقطت ده ايه؟ مفتون. اللي خرج ده لم تصبه الفتنة لم تصبه النار - 00:36:12

هو ده اللي بيحصل للمؤمن انه بيدخل في فرن الابتلاءات ده او مجموعة المؤمنين بيخشوا ويسقط منهم ناس دول اللي فتن ودول اللي اتغيروا. ويبخرج الثلة الثابتة. دول الائمة. ربنا يستعملها ويثبتها - 00:36:27

يبقى هل انت معتقد انك انت مش هتحات بنار الابتلاءات؟ لأ هتفتى اللي حاول يوصل اللي بقول لك للجزر اللغوي بعضهم قال العرض على النار وقال هي جاءت في القرآن كده فعلا ان يومهم على - 00:36:47

يفتنون وبعضهم قال من اصلها من معانيها الفتنة الذوبان والتحول وقالوا ده الدكتور حسن جبل في كتابه معناه الايه الذوبان والتحول اللي الشيء الاساسي المكون الرئيسي داخل الشيء يذوب ويتحول. وده للاسف معنى الفتنة - 00:37:03

ان المكون الاساسي لايمانك يذوب وتبدأ تتغير وتحول لذلك كان بعض الصحابة يطلق كلمة الفتنة احيانا على تغيرات اصاب اراء بعض الانسان انه بدأ يتراجع عن بعض الراء معينة وهي حقيقة وهي حق - 00:37:27

زي ما بيقولوا عن حذيفة الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما مش على دليل شرعي لو على دليل شرعي ده اسمه اجتهاد مقابل اجتهاد اخر لكن الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما لكن ليس عن اجتهاد شرعي. لكن نتيجة ضغط زروف معينة - 00:37:41

التغيرات دي هي دي اللي مبنية على الاسف ذوبان للمعنى الرئيسي اللي بداخلك وتحول هي دي اسمها الفتنة وبعضهم قال زي واحد اسمه المصطفى كتاب اسمه التحقيق برضه ببس في المفردات قال لأ اصلها هو الخل والاضطراب. يبقى انت لما تكون ماشي في طريق معين ويحدث خلل واضطراب ده اسمه فتنة - 00:37:58

وغيرهم برضو قال الفراهي برضو متأخر قال ما يعرض على عقلك ونفسك من لذة والم وعازي اقول ان الفتنة مش لازم تكون بالايه بيشرع بالضراء. ونبلوكم بالخير والشر والخير فتنة. يبقى بيجمع بين الاثنين. فقال اللذة او الالم - 00:38:23

اختار المعنيين دول تحديدا هي دي الفتن اللي بتعرض لعقلك ولنفسك فان خرجت منها صابرا شاكرا فانت لم تفت يبقى اذا المعنى اللي بدأت به السورة اياك ان تعتقد ان مجرد قول الايمان يصرف عنك الابتلاءات والفتن. بل لابد من ذلك بل اشد الناس بلاء على الانبياء. ثم - 00:38:46

الذين يولونهم ثم الذين يولون. ممكن واحد يخاف فربنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك بيتلى المرء على قدر دينه. يعني انت لا يكلف الله نفسا الا ما اياه يعطيك الله قدرات للتخلص من هذه الفتنة ومن هذا البلاء. لكن الانسان هو اللي بيتخلى - 00:39:09

بدأ السؤال احسب الناس لقيت الصورة بسؤال احسب الناس استنكارا. ان يتركوا. اعتقد انك على المعنيين لا هتتساب من الاقدار والتكاليف ولا هتتساب من المجتمع فحسب الناس ويترك ويقول امنا وهم لا يفتنون. ممكن واحد يستغرب - [00:39:28](#)

وربنا بيقول له وهذه سنة الله في كل من سبق. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني لازم تفهموا ان هذه الفتنة او هذا البلاء هذه سنة الله في السابقين وكأي زي ما برضو في ال عمران وكأي من نبي قال - [00:39:47](#)

معه او كأي من نبي في قراءة وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير بعد ما قتل النبي هم استمروا على احد المعاني في هذه القراءة. كايه من نبي قتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [00:40:05](#)

فكأن هذه الآية بهذه القراءة وبهذا المعنى تحديدا في هذه القراءة بهذا التوجيه. تخاطب هؤلاء الذين تركوا سلاحهم عندما سمعوا موتى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة فلماذا تركتم القتال؟ فهناك من كان يجاهد مع الانبياء ثم قتل حقيقة وليس اشاعة واكملوا سيرهم. كايه من نبي قتل معه - [00:40:21](#)

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فاما فما وهنوا لقتل نبيهم او فما وهنوا لقتل اخوانهم. واستمروا في القتال وكئيب نبي قاتل معه لبيون كثير. فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين - [00:40:42](#)

كذلك للآية لقد فتنا الذين من قبلهم ثم تأتي الحكمة من هذه الفتنة الحكمة من الدخول في فرن الابتلاءات وليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الصدق المعنى المشهور انه لما انسان قال انا امنت - [00:41:00](#)

وهو حقيقة بداخله كان مؤمن ده اسمه صادق لكن لو قال امنت وهو حقيقة بداخله كان منافق ده اسمه ايه؟ كاهن. ده المعنى الاشهر للآية. ان في ناس تتكلم بكلام الامام - [00:41:21](#)

لكن تخفي بداخلها تبطن الكفر والعياذ بالله. فده النفاق ده المنافق ناس قالت لآ الآية اصلا نقية احنا مش هنختار ان القول ده ان الآية آآ مدنية. المعنى اللي انت بتقوله ده يصلح - [00:41:34](#)

مع نفاق المدينة امال ايه معنى الصدق والكذب هنا؟ قالوا الصدق مطابقة الافعال للاقوال ان يصدق عملك قولك يعني انت بتقول كلام يعني مسلا انتم نايمين صح مسلا انتم ايه نجيب لكم حاجة تفوقكم كده شوية. مسلا انت عايز تتجوز - [00:41:49](#)

حاجة تصورك كده شوية ان شاء الله وجيت بقى وايه وفي مرحلة صحة اهو على سيرة الجواز انا عارف بس انتم مش عارفين. المهم ما تيجي في مرحلة بقى اللي ايه العقد اللي كاتب الكتاب يعني - [00:42:18](#)

والوعود بقى والكلام يعني قمة بقى الايه لعضو الرومانسية. بعد الزواج هبقى نشوف ايه الصادق من الايه مين بقى اللي بيصدق عمله قوله ايه اغلب الخناقات بتحصل في السنة الاولى ليه - [00:42:40](#)

عشان كان كده صلوا على النبي. نرجع بقى للفرن بقى بتاع هي كلها افران وليعلمن الله الذين صدقوا قالوا الصادق هنا والكاذب مش معناه ركز معي انه لما كان جاي يقول امنت هو ما كانش جواه كاذب ده هو كان معتقد انه امن فعلا - [00:42:57](#)

لكن لما حصل الابتلاءات ركز ما كانش متوقع ان دي تبعات الايمان نتخلي عن الايمان. حينما فوجئ بتبعات هذا الايمان. قال لأ مش عايز ايمان لكن لما قالها اول مرة - [00:43:20](#)

كان صادق لكن كذب امتي؟ امتي اصبح كاذب؟ حينما لم يصدق عمله قوله الذي قاله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. يعني لما جه البلاء كان صادق في اللي قاله في الاول. يعني لما انس ابن النضر وهي ممن تصدق عليه هذه الآية - [00:43:34](#)

في سورة الاحزاب. لما قال لان اشهدني الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا اخر ليرين الله او ليرين الله ما اصنع. وكان صادق فيما قال فيه ناس فرت - [00:43:53](#)

لذلك بيستدلوا على المعنى ده ان الصدق والكذب هنا ما فيش معناه الصدق والكذب باللسان. معناه الثبات او الهروب بيت شعر ذكر وابن عطية آآ قصيدة مشهورة لزهير ييمدح احد الناس اسمه هارم ابن سنان يقول ليث - [00:44:06](#)

ليسوا الاسد يعني مكان اسمه عفر كان فيه ليث بيعثر يصطاد الرجال يعني هو مكان العصر زي الاسد عمال يصطادوا الرجال. فبيقول

ايه في اذا ما كذب الليث عن اقرانه صدقا. يعني بيقول هو لو دخل معركة. الاسد يفر وهو لا يفر - [00:44:25](#)
وسمى ركز بقى لده الشاهد. وسمى الشاعر فبات هذا الرجل صادق. يعني سمى الثبات انه كان صادقا معي يبقى اذا ثباتك عند الفتنة
ده معناه انك انت كنت صادق في كلامك. لكن في اول ما قلت - [00:44:44](#)

هذا الكلام انت لم تكن كاذب. لم تكن كاذبا ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه. لما كان بيتمنى الموت لما كان بيقول يا رب
ارزقني الشهادة هو كان صادق لكن ما كانش متخيل تبعاته - [00:45:03](#)

الكلام ده اكبر اشكال بيحصل انه بيحدث تلاقي بين الواقع والاماني الكلام والواقع يحصل فجوة بيصطدم الانسان. الصادق بقى
معناه ايه؟ انه بيكمل على اختياره انا اخترت الايمان هكمل عليه - [00:45:16](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا اي ثبتوا هنا ثبتوا على ايه؟ ثبتوا على الفتنة. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين ثبتوا بعد
فتنتهم. وليعلمن الذين ارتدوا على ادبهم بعد الفتنة. ده المعنى الثاني للصدق قل كده - [00:45:33](#)

على معنى ان الاية في مكة. على معنى ان النفاق المقصود به المدينة فليعلمن الله الذين صدقوا حين قولهم امنا. وليعلمن الكاذبين
حين قولهم امل. عارفين الفرق خلاص؟ فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:45:51](#)

ودي القراءات المتواترة كلها كده. فيه قراءة شاذة والقراءة الشاذة تصلح للتفسير في خلاف هل تصلح كحكم فقهي ولا لا لكن يعني
مممكن نسوقها لا لنقرأ بها ما ينفعش نقرأ بها. لكن ممكن تساعدنا ان احنا ايه نفهم وتدي معنى - [00:46:10](#)

في كتب بتؤلف في توجيه اي معاني يعني القراءات الشاذة فلا يعلمن هي قرائتنا ايه؟ او القراءة المتواترة فليعلمن الله فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وبعضهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذب. اما الاثنين يعلمن او واحدة بس يعلنن -

[00:46:28](#)

الاثنين مرويين عن علي ابو طالب والتانية مرويين عن الزهرة فليعلمن الله الذين صدقوا ان يظهرهم ربنا هيعرف وهيعرف الناس
قيمتهم. والثانيين ربنا هيفضحهم. ربنا يسترنا يا رب او يعلمن الذين صدقوا لو الذين صدقوا هنا المفعول به الاول ان يعلمنهم ثوابهم

يوم القيامة - [00:46:52](#)

دول لهم سواب مخصوص او يثبتهم في الدنيا ابن عطية ذكر ثلاث معاني في توجيه القراءة دي لمن اراد الرجوع يعني ولقد فاتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعملون كذا. ام حسب ده بقى الحساب الثاني - [00:47:17](#)

ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا نساءنا يحكون. ايه علاقة الاية دي باللي قبلها في محاولات بعضهم قال الاول خلينا ناخذ
يعني ايه يعملون السيئات عشان نعرف بس الاول ايه علاقتها بالاولاد. يعني ايه يعملون سيئاتهم - [00:47:34](#)

طيب جزاك الله خيرا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين اخونا بيقول طب ما هو ربنا يعلم الزي فلا يعلمن الله اي علم مشاهد
يترتب عليه الثواب لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيكون. لكن لو ربنا حاسب الانسان على ما سيكون دون ما حدث قل له يا رب

انت زلمتني - [00:47:56](#)

يخرج هذا للواقع فعلم معاينة يترتب عليه ثواب وعقاب يترتب عليه ثواب وعقاب زي ان ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم ربنا كان يعلم
ان الغلام اللي قتله الخضر لو كان بقي كان هيرهبهم طغانا وكفرا. لكن هو ما تحاسبش الغلام على ده - [00:48:17](#)

معي انا ما رضيتش ادخل فيها لاني غالب كتب التفسير مناهجهم مش عن اهل السنة مسلا معتزلة وغير ذلك بياولها تأويلات خارجة
عن ذلك يعني لكن ببساطة علم يترتب عليه ثواب وعقاب لكنه سبحانه وتعالى عليم بكل شيء - [00:48:40](#)

طيب ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون. يعني ايه يعملون السيئات في قاعدة مهمة قوي عايزكم نخرج بيها النهاردة نحاول
كل مرة كده ناخذ معنى او قاعدة تفيدنا بعد كده في ايه في فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:48:59](#)

احيانا بيحي في القرآن لفز ممكن ممكن نسميه يعني كده مجازا ممكن نسميه لفظ مجمل يعني ايه مجمل؟ يعني اللفظة دي مجملة
تحتها مفردات تنفع كتير. يعني مسلا كلمة الحسنة - [00:49:15](#)

الحسنة دي ممكن تكون صلاة ممكن تكون الايمان ممكن تكون شيء فيه حسن. لكن العلماء لما اختلفوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة. فكلمة عامة دي مجمل تحتها مفردات - [00:49:32](#)

واضح كده؟ مسلا اه التقوى كلمه كبيرة طب التقوى هنا معناها ايه؟ ترك المعصية ولا الايمان ولا يعني احيانا بيبقى اللفظ ينفع يبقى عام وينفع يبقى ايه احيانا اللفظ ينفع يبقى عام هيبقى خاص - [00:49:46](#)

احيانا وده جهد بيبقى عايز آآ يعني خبرة وآآ ويقظة من المفسر انه يخصص المعنى العام بالسياق يخصص المعنى العام يعني مسلا اتقوا الله دي عامة. يقوم يقول لك في مسلا سورة الحجرات اتقوا الله في اخوانكم - [00:50:03](#)

وبزود القيد ده ليه ؟ من السياق لسورة الحجرات وان طائفتان يؤمنون اقتتلوا في خصص المعنى. يعني مسلا الامام الطبري ومن احسن الناس اللي اللي بتبدع في ده حقيقة الطبري. وبعدين ابن عطية بيدعو في انه يلتقي - [00:50:24](#)
ايه المقصد باللفظ المجمل ده. يعني مسلا كنموذج قبل ما نيجي للاية بتاعتنا فأمن الذين فأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الامر. صح كده صورة ايه دي يا جماعة - [00:50:41](#)

صوت النحل ماشي الامام القوي يقول يعني ايه مكر وسيات سيادتي لفظة عامة رجعتها لقبها بصفتين دول لما كانوا راحوا يفتنوا المؤمنين وراحوا لما اتسألوا ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - [00:51:00](#)

هي دي المقصود بالسيئات. رجعتها للمعنى ده. شف استحضر معنى رغم انه عدى كذا اية. قال ده المقصود بالسؤال. ده المناسب للسياق. ولا امنعه. ركز برده ولا يمنع من ان احنا بنخصص المعنى انه يصلح للعموم برضه. فالاية بتفيد المعنيين. بنقول كده وده دائما ابن عطية يعمل كده يقول. اصلا - [00:51:21](#)

الاية كان بيفيد معنى كذا. لكن تصلح ان هي تكون عامة واضح كده صعبة شوية تمام؟ طيب. يعني ممكن كان فيه بحس كامل اسمه الالفاظ المجملة في القرآن وترك التعامل الطبري معه. بس مش مش هينفع يعني. فخلينا ناخذ المسال بتاعنا - [00:51:41](#)
المسال بتاعنا ام حسب الذين يعملون الاية؟ السيئات. هل المقصد الاساسي اللي نزلت للسورة؟ ان السيئات هنا المقصود السيئات كلها وخلص؟ ولا سيئات معينة وينفع نسقطها على السيئات كلها. لكن ايه الاساسي؟ - [00:51:59](#)

قالوا حد عارف ايه اللي هنا ينفع فتنة المؤمنين او تعذيب المؤمنين ام حسب الذين يعذبوا ويعذبون اهل الايمان ان يسبقونا ساء ما يحكمون. يبقى لو اخترنا ان السيئات هنا - [00:52:14](#)

تعذيب المؤمنين يبقى الاية نازلة في مين؟ بتخاطب هنا مين؟ كفار ولا مؤمنين؟ كفار. وده اللي عليه جمهور المفسرين. لان الاية بتخاطب الكفار. طب ايه علاقتها باللي قبلها؟ علاقتها ان دلوقتي اهل الايمان مستضعفين - [00:52:34](#)

وممكن الكافر بيدأ يظن نتيجة انه معه القوة ان هو على الحق نقول نحن اكثر اموالا واولادا. بما ان انا اللي اقوى وانا اللي معي فلوس. اذا انا الصح وما نحن بمعذبين - [00:52:49](#)

هي الرابطة ما لهاش علاقة. هو ربط ما بين الاثنين. وده بيحصل احيانا داخليا عند الناس يعني لما سيدنا ايوب عليه السلام وهو نبي مكث في بلاء ثمانية عشر عاما قال احد اقرب الناس اليه لقد اذنب ايوب ذنبا لم يذنب - [00:53:02](#)

هو احد من العالمين. هو عنده ربط داخلي نفسي ما بين طول البلاء وبين ان هو عاصي. وبالتالي انا مش مبتلى يبقى انا مش عاصي فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقدر على رزقه فيقول ربي اهان كذا الفهم ده خاطئ. ده نتيجة - [00:53:20](#)

تجد ان انتم مادييين بتحبوا الفلوس وبتحبوا المادة وبتحبوا الطرف فانت كل تفسيراتك كده. كلا بل لا تقيمون اليتيم. انتم لما تحبوا تضيقوا على حد تمنعوا الفلوس لكن الله معاملته مشكلة - [00:53:39](#)

لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكل اللبن. وتحبون المال حبا جما. ده اللي بيخليكم تفكروا كده. لكن معاونة ربنا مختلفة فبترد على الكافر اللي ممكن بعد ما بيستعلي على اهل الايمان ويعذبهم ويقعد فترة طويلة تقول له اياك ان تعتقد انك ستفلت من عذاب - [00:53:51](#)

حتى لو مت على ذلك حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون يسبقون يعني يفوتون اي لن يعجزوا الله هربا مش هيجصل مهما

قعد فترة طويلة في الظلم وظالم ومات مودة قدام الناس طبيعية. يعذب يوم القيامة يعذب في قبره. لن يفوت الله لن يفوت الله ابدا
[00:54:12](#) -

الاية بتخاطب المشرك وبتطمئن المؤمن مش لازم ترى عذاب المشرك في الدنيا لكن عندك يقين انه لن يفوت من عذاب الله اذا اخذه لم
يفلته الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد - [00:54:35](#)

الانسان لانه ضعيف لو انسان حد زلمه وقدامه فرصة حالا انه ياخذ حقه اخذ حقي دلوقتي لان انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل خايف
من تغيرات الاوضاع اللي اللي بيعجل في انه عايز ياخذ حقه ده نتيجة نقص. الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك الزمان والمكان.
هيروح فين - [00:54:56](#)

فاين تذهبون؟ هيروح فين لن تسبقونا. مش هيحصل الذين يعملون ان يسبقون ساء ما يحكمون مهما حدس يعني هو هيروح فين
فاله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. اهل الايمان يبقوا مستعجلين يا رب نزل العذاب يا رب. قبل ما يموتوا. طب ما يموتوا -
[00:55:22](#)

عايزين نلحقهم ابدا بالعكس بيؤجل له العذاب بيزداد. ليزدادوا اثما انما نملي لهم بيزدادوا اذني انت انت عشان تفكيرك كله على قد
الحياة الدنيا دي يعني هي دي الاشكال في طريقة التفكير. ان لو احنا مسلا جينا خط كده طول مسلا الف كيلو مسلا - [00:55:47](#)

في واحد كل تفكيره في اول اثنين متر مش شايف يعني هو قاعد بيفكر في واحد بيخطط في المنطقة دي واي خلل في المنطقة دي
يصاب باحباط ويأس هو لو رجع وبصت ايه ده - [00:56:10](#)

ايه ايه المشكلة لما تروح دي خالص اصلا؟ ادي الاثنين خلاص هو في خلود هناك قربت دايم بالاخرة من كان يرجو لقاء الله المؤمن
اللي مستضعف بيبقى عايز يعجل. ياخده صاعقة تاخدهم وايه اول ما يشوف مسلا قدام جزاه الله خيرا - [00:56:23](#)

الحمية الطيبة يعني بس بيحتاج يفهم ربنا يشوف مسلا فيديو لواحد ملحد هو متصور ان اخر الفيديو ايه ومع انه اتعمل من زمان
الفيديو. انها تنزل صاعقة ازاى لا يمكن - [00:56:45](#)

نملي لهم ليزدادوا اثما هو انت معتقد وانه هيفلت من عذاب الله حسب الذين يعملون السيئات لا تصلح للعمود والمعنى الاساسي هنا
اللي بيعذبه المؤمنين. اي يسلكون مش هيحصل اللي بيفكر كده ده تفكير سيء. ده حكم سيء. ده بيتهم الله سبحانه وتعالى في
حكمته. ساء ما يحكمون - [00:56:58](#)

تخيل لما هم يفكروا كده ماشي هم كفار لكن تخيل لما بعض الايمان يفكروا كده اهل الايمان يفكروا كده ما ينفعش لابد ان يوقن اهل
الايمان ان هؤلاء لن يفلا من عذاب الله. حتى لو مات وهو مستضعف - [00:57:22](#)

كما فعل حرام طعن وقال فزت ورب الكعبة عندك ده يقين الصور دي الصور الف لام ميم الماكيه تصنع المجاهدة والصبر واليقين
والحكمة والعبادة معاني لابد انك تستحضرها دايم في وقت الاستضعاف - [00:57:34](#)

الذين يعملون يسبقونك. الزمخشري ومشي مع الامام الطيبي في الحاشية على الكشاف. اختار ان هي دي بتخاطب المؤمنين محسب
الذين يعملون السيئات ان ممكن واحد يقول ايه وابن كثير قال جملة جميلة قوي - [00:57:52](#)

بس انا الاول هاقولها هاجود انا هاقولها وبعد كده هاقول لكم ممكن الواحد لما يسمع الناس يقولوا امنا ومما يفتنون طب ما انا ما
بقولش امنا وخلاص يعني هو اللي بيقول املنا بيفتن - [00:58:10](#)

طب ما انا ما قولش امانها. وانا ايه اللي يدخلني اصلا الفرن اللي انت عملته الفرن وذهب يعني سلام عليكم خيلنا نعمل بقى السيئات
براحتنا. ما هو بقى انت معتقد - [00:58:25](#)

ان الثاني هيفلت يعني انت معتقد ان اللي قال امنا هو اللي ابتلى والثاني حتى لو ظاهريا انت مش شايفه ابتلى لغاية لما انت معتقد
انه هيفلت من عدم الله ساء ما يكون. هي - [00:58:36](#)

بص هتبتلى هتبتلى خلاص بس نبقى واضحين. فخليك هنا احسن بدل اه يعني فلا اقتحم العقبة. هي عقبة لازم هديناه النجدين. ربنا
سمى الطريق نجد. الاثنين مرتفعين وصاعبين. كل الناس ياخذوا كده كده تتعب. ان تكونوا تألمون فانهم - [00:58:46](#)

نصوص كثير ان الناس كلها بتتعب. قد خلقنا الانسان في كبده طبعته هذه الدنيا على البلاء والكبر. ما حدش مستريح انك انت ترجو من الله ما لا يرجون ده يهون عليك ذلك - [00:59:05](#)

آآ لزلك ان الكسير قال ايه؟ ان يظن بعض الناس انه يترك ويتخلص من الايمان انه يفلت من الفتنة قال فقد ذهب الى ما هو اطم انت معتقد انك لما هتسبب الابتلاءات؟ طب ابتلاءات الايمان دي اصلا عشان ترفعك عشان تلاقيك - [00:59:18](#)

وهنيجي لها ان شاء الله بسم الله دلوقتي مش هينفع يعني. ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه طيب ام حسب الذين يعملون السيئات وذكرنا الخلاف فيها وان اللي هيخصص اللفظ المجمل ده هيقول ان السيئات هنا المقصود بها ايه - [00:59:35](#)

اي يسبقونا اي يفوتون ويعجزون ساء ما يحكمون لازم يبقى لك رؤية واضحة وهدف واضح عشان تعرف تصبر على البلاء زي ما ذكرنا في درس سورة هود انك انت منتزر ايه - [00:59:52](#)

من كان يرجو يرجو هنا بمعنى وده رأي جمهور المفسرين بمعنى يؤمل في قلة قالوا ابو عبيدة هو اللي اختاره وناس كثير غلطوه قال يرجو المعنى يخاف يعني مش هيكمل غير اللي خايف - [01:00:08](#)

لكن ضعاف كثير من الالام او لا يرجو الذي ينتظر ويأمن كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات في اية تهون عليك السير بينك وبين لقاء الله جسر الموت فتحب لقاء الله فيحب الله لقاءك - [01:00:24](#)

انت قاعد دايم زي ما ذكرنا في الدرس اللي فات فكرة اللوجو ثيرابي والبحس عن المعنى وازاي ان هم في الغرب كمدرسة نفسية احد المدارس تتحول تخرج الانسان من ازماته انه يبس عن اي معنى يعيش عشانه. انت عايش عشان لقاء ربنا - [01:00:46](#)

ايه المعنى اللي يصبرني على البلاءات ان انا ارجو لقاء الله ده المعنى اللي يصبرني ده المعنى اللي يخليني استحمل اي حاجة يعني مسألة ان انا منتظر هذه اللحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى تهون علي اي شيء - [01:01:01](#)

زي ما هي بتفوق الناس وبترده يعني هذه الخواطر تدفعها وتبين سنن الله ايضا يعني ايه في بلسم في النص كده كان يرجو لقاء الله تأكيد وتشويق فاطمنوا مهما فعلوا - [01:01:22](#)

اهل الباطل لن يمنعوكم عن رؤية وجه الله. اذا ثبتتم على الايمان ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني قول بعيد شوية على قلوبهم مش هيعرفوا يسيطروا على قلبك - [01:01:45](#)

خلاص انت منتزر هزه اللحظة. هو مش هيعرف هو مهما اوتي مش هيقدر يمنع اللحظة دي. اللي انت اصلا منتزرها وبتصبر عشانها. خلاص قالوا فاقض ما انت قاض. انما تقضي اخرك في الاثنين متر - [01:02:01](#)

انما تقضي ايه هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا اختنا عليه من السحر والله احنا بنعمل عشانه خير وابقى ده اللي هيبقى. ده بيزول اجسادنا بتفنى وبتزول - [01:02:17](#)

والله خير وابقوا. الفكرة اللي هناك انه من يأتي ربه مجرما. مش كده نروح لربنا ازاي ده مهم جدا الرؤية. لزلك دي خطورة ان اللي بيعبد ربنا ومستني حاجة معينة لازم تحصل في الدنيا. لو ما حصلتش يرتد - [01:02:33](#)

يعني بيعبد الله سبحانه وتعالى منتزر ان حدس معين يحصل في الدنيا. ما حصلش يبدأ يرتد. لزلك كثير من المفسرين بل غالب السلف قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. ايه هو اجل الله لات؟ قيل البعث وقيل لقاء الله وقيل رؤية وجه الله او الحساب.

كلها معاني ايه - [01:02:52](#)

اخرى من المتأخرين اول واحد شفته ذكر المعنى ده لان دايم الواقع المليء بالاستضعاف يخلي الانسان يطلع معاني. الامام القاسمي اخر قاسمي الف تلتمية اثنين وثلاثين. ايه ده بل فان اجل الله اي ان نصر الله لاتي - [01:03:12](#)

يعني من كان يرجو لقاء الله من كان يعمل للآخرة فانا ابشره ان نصر الله قريب يبشر بالناصر ليس معنى انه يبشرك بنصر انك ستراه. دايم باقول القاعدة ان القرآن بكثير في القرآن. القرآن يأتي في اوقات - [01:03:35](#)

ليطمئنك على الدين لا على نفسك وممكن تموت. لكن لو انت كنت بتشتغل عن الدين فانت تموت وانت ايه؟ مطمئن ان هذا الدين باقي. لان دي قضيتك. يعني في واحد مسلا اب - [01:03:57](#)

ومطمئن على ابنه هو مش زعلان انه ويموت بيقول لك ايه بيقول لك انا اموت وانا مستريح كده لانه حاسس انه قد دوره. يعني لما واحد اولاده يكبروا ويخشوا مسلا كليات كويسة وبتاع. يقول لك انا كده ايه اموت وانا مستريح - [01:04:12](#)

امتى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اية حس ان ده نعيه انه الوزيفة نجحت رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هو كده خلاص يعني انت حاسس بالهدف اللي انت عايش عشانه اصلا فبتصبر عشانه - [01:04:30](#)

انت ممكن تموت وانت مطمئن على دين الله سبحانه وتعالى وعلى اخرتك لو انت ثبت على الطريق تقول فزت ورب الكعبة وحتى القصيمي لما قال ان المعنى ده هو النصر قال ولم ارى من سبق اليه. ما شفتش حد هو بيعتري انا ما شفتش حد قاله. هو اجتهاد منه - [01:04:43](#)

لكن انا فوجئت ان اللي جه بعده ابن عاشور ابن عاشور الف تلتمية ثلاثة وتسعين القصيم الف تلتمية اثنين وثلاثين. القصيم ايه؟ ابن عاشور الف تلتمية ثلاثة وتسعين هجري. توفي - [01:05:03](#)

مهم انك تعرف تاريخ وفيات العالم عشان تبقى عارف ده في القرن الكام. متقدم متأخر تبقى عارف ابن عاشور جه بعده وقال نفس المعنى بس ما اشارش للقصيمة. واضح ان هو اجتهد لانه برضو سقى بمعنى مختلف شوية. فواضح انه لم يطلع على كلام القصيم. لكن قال ورجح ده - [01:05:14](#)

الاول قال يجوز ان يكون لقاء الله البعس او لقاء الله الانتصار. ورجح ان المقصود به يوم بدر او فتح مكة وان غالب القرآن المكي لما بيتكلم على بشريات التمكين القرآن المكي ببشير الى - [01:05:32](#)

زي ما ربنا قال سيهزم الجمع ويولون الدبر. لما سيدنا عمر استغرب فين ده وفي مكة سورة القمر سورة مكية. فلما شافهم يبجروا في بدر قال ده تطبيق الاية عاشور قال ان المعنى ان اجل الله لات اي النصر. المعاني كلها قريبة - [01:05:46](#)

دي اشيء تصبر الانسان من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي. اللي انت بتعمل عشانه جاي. لو انت بتعمل عشان حاجات تانية انت راجع نفسك. انت محتاج تحدد وجهتك - [01:06:05](#)

يعني لما يبدأ يحصل عندك خلل واضطراب وده من معاني الفتنة زي ما قلنا. انت بتسأل نفسك طب انا ليه حصل عندي اضطراب؟ وانا ليه تركت الطريق يعني انت كنت بتشتغل عشان الجنة - [01:06:19](#)

عشان النار الجنة موجودة والنار ما اطفئت. انت ايه اللي مخليك مش مكمل يعني؟ ايه اللي حصل؟ يقول لك اصل الرموز سقطت وما فيش مش عارف ايه برضو ايه اللي مخليك مش مكمل في الطريق - [01:06:31](#)

لك هدف اخروي الهدف ده لسه موجود الاخرة والله خير وابقى. طب ايه اللي مخليك بتتوقف تمضي في طريقك بعد كده من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. ونختم وهو السميع العليم - [01:06:43](#)

في هذه الاوقات الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة هو السميع باقوالك العليم باحوالك لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ربنا عالم بما يحبس لك - [01:07:02](#)

عالم بما تمر به قضايا ومشاكل وهموم. اوعى تفتكر ان ربنا تخلص عنك من المشاهد الجميلة قوي اللي الواحد بيحبها قوي في سورة الانبياء تبدأ تقرأ كده بعد ما ربنا بيقول ولقد اتينا ابراهيم رشده قبل وكنا به عالمين - [01:07:16](#)

ربنا لم يترك لم يتخلي عن ابراهيم عليه السلام. تيجي تقرأ الكلام اللي بين سيدنا ابراهيم وبين قومه هم قالوا وقال ابراهيم قال وقالوا قال وقالوا قالوا من فعل هذا؟ قالوا بل فعله - [01:07:35](#)

قالوا قالوا حوار ممكن الحوار بيشتد يعني ايه ممكن يبقى انسان اهل ضعف الايمان اذا فين ربنا اول لما قالوا حرقوه وانصروا الهتكم قلنا يا نار احيانا انت بتمر بتلاقي الله سبحانه وتعالى - [01:07:50](#)

معك مهما حدس لابد ان تكون واثق ان تكون واثقا من هذه القضية انت لو انت مسلم مؤمن متمسك بالوحي انت على الحق انت تموت في نصره الحق لا يشترط ان ترى بعينيك - [01:08:14](#)

النصر انت تظمن ان العاقبة للمتقين؟ انت مطمئن على اخرتك باذن الله سبحانه وتعالى ده اللي يشغل بالك ده اللي يخليك تكمل انك

انت بتنتزر المعنى الاخرامي. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. سم يطمئنك الله كل ما يحدث ليس بعيدا عنه - 01:08:30
وما كنا غائبين كنا به عالمين في القرآن وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. السميع ومخططات اهل الباطل السميع لتأوهاتك. لالامك
عليم بما في صدرك هو السميع العليم سبحانه وتعالى ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لمن عليم
يكمل الاعمار القادمة باذن الله نكتفي بهذا - 01:08:49
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا - 01:09:14